عبد المنعم علي عيسى

هل من الممكن إجبار الأميركيين على مغادرة سورية؟

ظُهر يوم الخميس ٢٣ آذار المنصرم كانت «قاعدة خراب الجير» المحتلة بريف الحيرية شمال شرق مدينة الحسكة على موعد مع هجوم مزدوج جرى بطائرة مسيرة قبيل أن يجري استهداف القاعدة برشقات عدة من الصواريخ، والهجوم أسفر عن «مقتل متعاقد أميركي وإصابة خمسة جنود آخرين» وفقاً لبيان كان قد أصدره «البنتاغون» في أعقاب ذلك الاستهداف.

قد يكون الحدث ليس بجديد بل ويصح وصفه بالمعتاد في الآونة الأخيرة، أقله منذ حزيران ٢٠٢١ الذي شهد الاستهداف الأول للوجود العسكري الأميركي في سورية، لكنه يبدو مختلفاً عن نظائره التي بلغت في غضون المرحلة الفاصلة ما بين هذا التاريخ والآخر ويوم الخميس قبل الماضي ٧٧، قبيل أن يضيف هذا الأخير واحدة عليها، أما أوجه الاختلاف فهي عديدة، عدا عن كون الاستهداف الأخير قد أسقط للمرة الأولى قتيلاً أميركياً سيكون لسقوطه أثر يشبه الدوائر التي يرسمها حجر حين وقوعها في مسطح مائي، خصوصاً إذا ما كان هذا الأخير من النوع الراكد، أول أوجه الاختلاف، وأبرزها، هو أن فعل الاستهداف هذا وجد جهة معينة تتبناه بالاسم، بل وتصدر بياناً تتحمل فيه مسؤوليتها عنه، فقد أصدر فصيل أطلق على نفسه «لواء الغالبون» بياناً قال فيه: «تمكن فوج الطائرات المسيرة التابع للمقاومة الإسلامية، لواء الغالبون، من استهداف مطار الرميلان في سورية التي تحتله القوات الأميركية بطائرة مسيرة يوم الخميس ٢٣ آذار في الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت بغداد»، قبيل أن يتعهد مصدور البيان بأن العملية «سوف يتبعها عمليات أخرى». ومن الواضح هنا أن الطائرة المسيرة كانت قد انطلقت من الأراضي العراقية التي تمثل قاعدة دعم لوجستي للقوات الأميركية الموجودة على الأراضي السورية لا بديل عنها على الإطلاق، ولهذا حساباته الهامة فأن «تهتز» طرقات الدعم سيعني حتماً «اهتزاز» الوجود وصولاً إلى إمكان التفكير بالخروج من تلك الحالة، الأمر الذي جرى التفكير فيه جدياً زمن الرئيس السابق دونالد ترامب عندما أصدر قراراً بانسحاب قواته من سورية عام ٢٠١٨ قبيل أن يتمكن جنرالات «البنتاغون» من إعطابه، ثم جرت مؤخراً محاولة في الكونغرس لاستصدار قرار يلزم الرئيس جو بايدن بسحب قواته من سورية وإن لم يكتب لها النجاح، وهذا في مطلق الأحوال يعني أن الجدل الداخلي حول ذلك الوجود لا يزال مستمراً، وتغير مرآويته سيكون مرتبطاً بتغير الوقائع والمعطيات على الأرض، ومنها، أي من أوجه الاختلاف أنفة الذكر، أن السيافات التي جرى فيه فعل الاستهداف يشير بدرجة قاطعة إلى وجود تنسيق روسي – إيراني الأمر الذي يشير إليه إعلان واشنطن عن «اختراق الطائرات الروسية لأكثر من ٢٠ مرة الأجواء فوق قاعدة التنف» ما عنى بالنسبة للأخيرة «انتهاكاً للاتفاق بين البلدين»، أي روسيا والولايات المتحدة، على الرغم من أن اتفاقاً كهذا غير معلن، وإن كان وجوده مؤكداً بفعل الضرورات التي تفرضها عوامل عدة أبرزها ضرورة تحاشي الصدام بين الطرفين على الأراضي السورية، وهذا التنسيق، الإيراني الروسي، يهدف ولا شك للضغط على القوات الأميركية وإجبارها على اتخاذ قرار بالانسحاب من مناطق تواجدها في شمال البلاد وشمالها الشرقي.

يشير السلوك الذي مارسته قوات الاحتلال بالاشتراك مع «قوات سورية الديمقراطية – قسد» ما بعد استهداف قاعدة «خراب الجير»، التي تقع تحت سيطرة هذه الأخيرة وتعتبر مسؤولة عن أمن القوات الأميركية المتواجدة فيها، إلى ارتباك ناجم بالضرورة عن المفاجأة، حيث تظهر المعطيات إن المحيط «آمن»، وإن أقرب نقطة مقاومة تقع في شمال بير الزور ببعد يصل لمسافة ٢٠٠ كم، وهذا يعني أن التقديرات كانت تقول إن حدثاً من هذا النوع من المستحيل له أن يقع، وإذا ما وقع فهو يشير إلى وضع كارثي بالمعنى العسكري، فإن تستطيع طائرة مسيرة قطع كل تلك المسافة من دون أن يعترضها أحد أمر له دلالاته بهذا المعنى الأخير، والارتباك إياه ظهر في حملة الاعتقالات التي جرت في صفوف المدنيين بمحيط القاعدة «بتهمة تسريب معلومات عن تحركات القاعدة»، وفقاً لبيان صادر عن «قسد» في أعقاب تلك الحملة، ثم أعقبها تحليق كثيف للطيران الأميركي في أجواء مدينتي الحسكة ودير الزور.

هذه السيافات تشير إلى وجود مناخ عام «منافض» للوجود العسكري الأميركي الرابض عنوة على الأراضي السورية منذ نحو عشر سنوات، والشاهد هو أن دائرة «المأفوضين» تتسع بعد أن باتت الساحة العراقية مسرحاً محتملاً للتصعيد ضد ذلك الوجود، وأهم ما في الأمر أن الساحة التي مثلت على الدوام مركز إسناد للقوات الأميركية يمكن أن تصبح أيضاً مركز إسناد على الدرجة نفسها «المقاومة الشعبية» في الجزيرة السورية، وذاك أمر لوحده كفيل «باضطراب حيل» الإسناد الأول لمصلحة شد عرى نظيره الثاني، وفي مطلق الأحوال فإن المناخات المحيطة بأي صراع سياسي – عسكري، مما يمثله الوجود الأميركي في سورية، تصبح شديدة التأثير فيه بدرجة تعادل، إن لم تكن تفوق أحياناً، موازين القوى القائمة، وإذا ما شهدت تلك المناخات تصعيداً من شأنه أن يرجح كفة «تكاليف» البقاء على كفة «المكاسب» من هذا الأخير، عندها سوف تتعالى أصوات المطالبين بالانسحاب في الداخل الأميركي، ولعل هذا الأخير ظهرت ملامحه الأولى عبر تقرير لموقع «أنتي وور» الأميركي الذي يمثل منبراً لـ«ولن ستريت» شارع المال والأعمال بنيويورك، الذي قال فيه: «أسهل طريقة مجانية لحماية القوات الأميركية الموجودة في سورية هي الشروع بإعادتها إلى أميركا فوراً».

نحن هنا لا نقول إن رأي «أنتي وور» هو الذي سيكون راجحاً فتأخذ به دوائر صنع القرار في واشنطن، لكن مشهد جثمان «المتعاقد» الأميركي الملفوف بـ«العلم الوطني» إذا ما تكرر وتكرر فلسوف يكون من حق «أنتي وور» أن يدعي بأنه أطلق صرخة مبكرة ولم تلق آذاناً صاغية لدى أحد.

للتخلص من عبء تكاليف معيشتهن وإنقاذهن من الفقر

زواج القاصرات ينتشر في إدلب بتشجيع من تنظيم «النصرة»

أكد تقرير أن زواج القاصرات ينتشر بشكل لافت في مناطق سيطرة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، وسط تشجيع منه، لافتا إلى أن كثيراً من القاصرات تزوجن من مسلحين في التنظيم.

ونقل التقرير الذي نشرته مواقع الكترونية معارضة، عن هبة (١٧ عاما) في معرض حديثها عن سبب زواجها المبكر بعمر الـ١٥ عاماً، أنها لم تكن تعلم عن الزواج غير أنه «سترة للبنت، كما أخبروها. وأن جميع أقرانها تزوجوا، الأمر الذي يعكس واقع مئات ضحايا زواج القاصرات في إدلب.

وأوضحت هبة أنها لم تع ما الذي يمكن أن تحمله لها خطوة الزواج، ولم تملك الحق بالاختيار، باعتبار أن عائلتها «تعرف مصلحتها جيداً»، وأعربت عن حالة التيه التي تعيشها رغم مضي عامين على زواجها.

وعلى حين يبرز الحديث عن حالات زواج القاصرات في إدلب، تغيب الإحصائيات حول نسبة انتشاره، وهو ما أرجعته محامية وباحثة في مركز دراسات معارض إلى صعوبة العمل الميداني في وقت الحرب، وعدم تصريح كثير من الأسر عن حالات زواج القاصرات.

عبد الرحمن الحمادي أن زواج القاصرات يلعب دوراً في تخفيف معاناة هؤلاء المتضررين.

وفي التفاصيل، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن السفينة الإماراتية وصلت إلى مرفأ اللاذقية وتحمل على متنها ٢٢١٥ طنّاً من المواد الغذائية والإغاثية.

مضيفة: إن الظروف المتردية لمعظم العائلات جعلتها تتوجه لتزويج بناتها للتخلص من عبء تكاليف معيشتهن، وإنقاذهن من الفقر. وتسيطر على إدلب ما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها «النصرة» واجهة له مع وجود ما تسمى حكومة «الإنقاذ» التابعة له في إدلب، وتفرضان على المجتمع أحكاماً باسم «الشريعة»، تقيد حياة الفتيات والنساء بشكل خاص.

وحسب التقرير لا تمنع «الإنقاذ» زواج القاصرات، إذ تُسجّل عقود الزواج بشكل رسمي دون وجود سن محددة للزواج، بينما خلصت دراسة علمت عليها المحامية والباحثة في مركز الدراسات المعارض إلى أن «النصرة» لم يكن لها موقف رسمي وقانوني للحد من زواج القاصرات، بل كانت مشجعة له، إذ إن كثيراً من القاصرات تزوجن من مقاتلين في التنظيم.

وأشار التقرير إلى أنه في حين تعتقد العائلات أن زواج الفتيات إنقاذ لهن، يتلقين الزواج في عديد من الحالات من عوالم الطفولة إلى دوامة من المشكلات والمسؤوليات وضياع الحقوق. وتنعكس المشكلات التي تواجهها الفتيات على أسرهن ومحيطهن، ما يزيد احتمالية أن يطول الأثر السلبي للزواج المبكر المجتمع بأكمله.

ويشير تقرير صادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان «UNFPA»، إلى أن زواج القاصرات مرتبط بعديد من المشكلات الصحية التي يمكن أن تؤدي في بعض الحالات إلى الوفاة. ووفق التقرير، تعد مضاعفات الحمل والولادة من بين الأسباب الرئيسة للوفاة بين الفتيات المراهقات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و١٩ عاماً في البلدان النامية.

وكالات

٣٥ ألف طالب لجوء ثلثهم من السوريين وصلوا إلى هولندا في ٢٠٢٢

لبنان يرفض طلب «مفوضية اللاجئين» زيادة المساعدات لهم

هولندا شهدت زيادة بعدد طالبي اللجوء حيث بلغ في ٢٠٢٢ نحو ٣٥ ألف لاجئ وشكل السوريون نسبة الثلث (عن الانترنت)

بينما رفضت الحكومة اللبنانية طلباً للمفوضية السامية لـ«أمم المتحدة لشؤون اللاجئين» برفع قيمة المساعدات المقدمة إلى اللاجئين السوريين الموجودين في لبنان، معللة ذلك بأنها مرتفعة وتعادل «راتب وزير» في تلك الحكومة، شهدت هولندا زيادة بعدد طالبي اللجوء حيث بلغ في ٢٠٢٢ نحو ٣٥ ألف لاجئ، وشكل السوريون منهم نسبة الثلث رغم معاناتهم من فترات الانتظار الطويلة للحصول على تصاريح الإقامة.

وتلقت صحيفة «الشرق الأوسط» أمس عن مصادر تأكيدها أن «وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية، رفضت طلباً تقدمت به مفوضية اللاجئين منذ فترة لإعطاء اللاجئين السوريين مساعدات بالدولار».

وأوضحت المصادر، أن الطلب تضمن أن يكون نصيب «العائلة الواحدة شهرياً ٤٥ دولاراً، والفرد ٢٠ دولاراً، لافتة إلى أنها رفضت أيضاً طلباً آخر «بأن يكون المبلغ بالليرة اللبنانية، لكن رفعه إلى حدود الـ١٥ مليون ليرة (نحو ١٣٦ دولاراً) بعدما كان المبلغ مليونين و٥٠٠ ألف للعائلة (٢٢.٧ دولاراً) ومليوناً و١٠٠ ألف للشخص) وهو ما يوازي نحو ١٠ دولارات.

وقالت المصادر: «بدل أن تدفع المفوضية باتجاه إعادة النازحين وأقله إسقاط صفة النزوح عن نحو ٥٠٠ ألف مسجلين كنازحين، حسب الأمن العام اللبناني، ويتنقلون بين لبنان وسورية شهرياً ما يعني أن نزوحهم اقتصادي، ولا أسباب أمنية تحول دون عودتهم، تسعى لرفع قيمة المساعدات التي يحصلون عليها».

وأشارت، إلى أن هذه القيمة المرتفعة تعني أن «المبلغ الذي تتقاضاه عائلة سورية، إذا افترضنا أنه سيصبح ١٥ مليوناً، يفوق راتب موظف بالقطاع العام درجة أولى، ومثل راتب الوزير الذي لا يتجاوز الـ٥ ملايين و٥٠٠ ألف ليرة».

يشار إلى أن التقديرات الرسمية تؤكد وصول عدد النازحين السوريين في لبنان إلى القرابة ١.٥ مليون، يعاني أغلبهم أوضاعاً معيشية شديدة السوء، زاد منها ما يعانيه البلد المضيف (لبنان) من أزمات اقتصادية متلاحقة.

ومع ذلك، وصل إلى هولندا العام الماضي أكثر من ٣٥ ألف طالب لجوء كان معظمهم من السوريين، في زيادة «غير مسبوقة» منذ عام ٢٠١٥، وسط معاناة يعيشونها جراء طول فترة الانتظار للحصول على تصاريح الإقامة، وذلك حسبما نقلت مواقع الكترونية معارضة أمس عن المكتب المركزي للإحصاء في هولندا.

وقال المكتب: «استناداً إلى أرقام من دائرة الهجرة والجنسية «IND»، إن أكثر من ٣٥.٥٠٠ شخص وصلوا إلى هولندا وقدموا بطلب اللجوء الأول».

وأضاف إنه ازداد عدد طالبي اللجوء بنسبة ٤٤ في المئة عن عام ٢٠٢١، وهو أعلى رقم منذ عام ٢٠١٥ عندما وصل أكثر من ٤٣ ألف شخص.

وحسب المكتب، فإن السوريين شكلوا مرة أخرى أكبر مجموعة من طالبي اللجوء، وذكر أن من بين ٣٥ ألف طالب لجوء وصلوا عام ٢٠٢٢، هناك أكثر من ١٢.٦٠٠ منهم يحملون الجنسية السورية، أي بمقدار الثلث.

وأوضح أن معظم طالبي اللجوء وصلوا في أشهر الصيف وبلغت ذروتها في أيلول ثم انخفض العدد مرة أخرى.

وكان عدد طالبي اللجوء السوريين في عام ٢٠٢١، كان عدد طالبي اللجوء السوريين ٨٣٨٠، أي أقل من ٤٤ بالمئة من العام الحالي، فيما كانت الذروة في عام ٢٠١٥ حيث وصل عدد السوريين إلى ١٨٧٠٠ من أصل ٤٣ ألفاً.

ويلي السوريين الأفغان (٢٧٣٠) ثم الأتراك (٢٦٨٥)، وانخفض عدد طالبي اللجوء الأفغان بنسبة ٤ في المئة فيما ارتفع عدد طالبي اللجوء بنسبة ٩ بالمئة مقارنة بعام ٢٠٢١.

وتشهد مراكز الإيواء ازدحاماً بسبب قلة الأماكن المخصصة لطالبي اللجوء، وسط معاناة آلاف من طالبي اللجوء السوريين الذين اشتكى العشرات منهم في تصريحات نقلتها المواقع من فترات الانتظار الطويلة للحصول على تصاريح الإقامة.

وكالات

الاحتلال الأميركي أدخل لليوم الثاني تعزيزات إلى قواعده غير الشرعية في الحسكة

استشهاد مواطنين بانفجار لغم في سلمية والجيش يمشط باديتي حمص ودير الزور

| حماة- محمد أحمد خبازي
الوطن – وكالات

لليوم الثاني على التوالي، أدخل الاحتلال الأميركي عبر معبر «الوليد» غير الشرعي تعزيزات عسكرية للقواته في ريف الحسكة، على حين واصلت وحدات الجيش العربي السوري أمس تمشيط البادية الشرقية من فلول تنظيم داعش الإرهابي.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش واصلت تمشيط قطاعات البادية من خلال تنظيم داعش الإرهابي، موضحاً أن عمليات أمنية تركزت في باديتي حمص الشرقية ودير الزور الغربية.

في المقابل، أدخل الاحتلال الأميركي عشرات الآليات العسكرية والحاويات قادمة من شمال العراق إلى قواعده في الجزيرة السورية عبر معبر «الوليد» غير الشرعي بريف الحسكة.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية من ريف اليعربية أقصى شمال شرق الحسكة: إن رتلاً للاحتلال الأميركي مؤلفاً من ٦٠ آلية، بينها شاحنات محملة بحاويات أسلحة وذخائر ومدرعات عسكرية متطورة، إضافة إلى ٤٠ صهريجاً لسرقة النفط، مطار دمشق الدولي.

دخل من الأراضي العراقية إلى الأراضي السورية عبر معبر «الوليد» غير الشرعي.

وأشارت المصادر إلى أن الرتل توجه إلى بلدة العويسية قادماً من قواعد الاحتلال في العراق ومنها إلى قواعده التي أقامها في الجزيرة السورية، حيث يتم فرز هذه الإمدادات لدعم ميليشيات «قسد» المرتبطة به من الطارئة التي تنفذها السفارة لمجابهة تداعيات الزلزال، أرسلت (أمس) الأحد شحنة من المساعدات الإنسانية، تشمل مواد غذائية وأغذية أطفال وملابس، وذلك على متن رحلة لخطوط الطيران العربية السورية من موسكو إلى مطار دمشق الدولي.

بشار الجعفري سفير سورية في موسكو المساعدات الإنسانية التي يقدمها الروس والمواطنون الروس، لتخفيف معاناة متضرري الزلزال في سورية.

وقالت السفارة في بيان نقلته «سانا»: إنه «في إطار حملة الاستجابة الإنسانية التي يقدمها المواطنون في دافستان إلى سورية تباعاً، لافتاً إلى أن الصندوق قام بإرسال ٥٢ طناً من المساعدات الإنسانية على متن باخرة رست في ميناء طرطوس مؤخراً.

بدوره أعرب الجعفري عن الشكر الجزيل للناقب قربانوف، مؤكداً أن هذه المساعدات دليل على مدى المحبة الكبيرة التي يكنها الشعب الدافستاني الصديق لسورية.

جاء ذلك، في وقت قدم فيه مركز التنسيق الروسي مساعدات إنسانية لروضة «أطفال الميدان» في منطقة التضامن بدمشق شملت أغذية للأطفال ومنتجات النظافة الشخصية.

وكالات

سفارتنا في موسكو واصلت إرسال المساعدات.. وداغستان الروسية: سيتم إرسالها تباعاً

سفينة مساعدات إماراتية ترسو في ميناء اللاذقية.. والنعيمي: ستتواصل بحراً وجواً

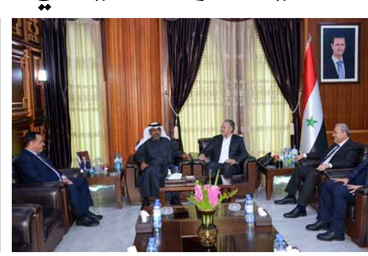

محافظ اللاذقية عامر هلال مستقبلاً رئيس وفد الهلال الأحمر الإماراتي إلى سورية محمد الكعبي ..

سفينة إماراتية تصل إلى مرفأ اللاذقية محملة بـ ٢٢١٥ طناً من المواد الغذائية والإغاثية (سانا)

في وقت رست فيه سفينة مساعدات إماراتية في ميناء اللاذقية محملة بأكثر من ألفي طن من المواد الغذائية والإغاثية لدعم المتضررين من الزلزال، أكد النائب في مجلس الدوما الروسي عن جمهورية داغستان الروسية رضوان قربانوف أنه سيتم إرسال المساعدات التي يقدمها المواطنون في بلاده إلى سورية تباعاً، وذلك بالتزامن مع مواصلة السفارة السورية لدى روسيا الاتحادية إرسال دفعات جديدة من المساعدات الإغاثية لتخفيف معاناة هؤلاء المتضررين.

وفي التفاصيل، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن السفينة الإماراتية وصلت إلى مرفأ اللاذقية وتحمل على متنها ٢٢١٥ طنّاً من المواد الغذائية والإغاثية.

وأضافت الوكالة إن المساعدات شملت ١.٠٤٠ طن من الطرود الغذائية و٦٠٠ طن من المواد الإغاثية تضم ملابس وبطانيات ومفارش وسجاداً وخياماً وغيرها، إضافة إلى ٥٧٥ طنّاً من مواد البناء والمستلزمات الطبية من كراسي متحركة وأسرّة طبية.

وبين رئيس وفد الهلال الأحمر الإماراتي إلى سورية محمد الكعبي، أن الشحنة سيرتها هيئة الهلال في الإمارات ضمن عملية «الفارس الشهم ٢»، بناءً على توجيهات رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد آل نهيان، لافتاً إلى أنها تشكل امتداداً للمساعدات المستمرة التي تقدمها بلاده عبر الجسر الجوي منذ وقوع كارثة الزلزال في شهر شباط الماضي، بهدف دعم الشعب السوري خلال مرحلة التعافي.

بدوره أشار الفاتح بأعمال السفارة الإماراتية بدمشق عبد الحكيم النعيمي إلى استمرار تقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري سواء عبر البحر أم الجو، التي هي تعبير عن تضامن شعب دولة الإمارات ووقوفهم إلى جانب أشقائهم السوريين في المحنة التي ألمت بهم.

بموازاة ذلك، أرسلت السفارة السورية لدى روسيا الاتحادية دفعة جديدة من المساعدات الإغاثية التي جمعها المغتربون السوريون والمواطنون الروس، لتخفيف معاناة متضرري الزلزال في سورية.

وقالت السفارة في بيان نقلته «سانا»: إنه «في إطار حملة الاستجابة الإنسانية التي يقدمها المواطنون في داغستان إلى سورية تباعاً، لافتاً إلى أن الصندوق قام بإرسال ٥٢ طناً من المساعدات الإنسانية على متن باخرة رست في ميناء طرطوس مؤخراً.

بدوره أعرب الجعفري عن الشكر الجزيل للناقب قربانوف، مؤكداً أن هذه المساعدات دليل على مدى المحبة الكبيرة التي يكنها الشعب الداغستاني الصديق لسورية.

جاء ذلك، في وقت قدم فيه مركز التنسيق الروسي مساعدات إنسانية لروضة «أطفال الميدان» في منطقة التضامن بدمشق شملت أغذية للأطفال ومنتجات النظافة الشخصية.

وكالات

«وول ستريت جورنال» تحدثت عن لقاء محتمل بين الرئيسين السوري والمصري أواخر الشهر وقرقاش: زيارة المقداد إلى القاهرة المقداد خطوة إيجابية

«رويترز»: بن فرحان سيتوجه إلى دمشق لتسليم الرئيس الأسد دعوة رسمية لحضور القمة العربية

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ونظيره المصري سامح شكري خلال زيارته القاهرة أول من أمس (عن الانترنت)

ذكرت وسائل إعلام، أمس، أن المملكة العربية السعودية تعتزم دعوة الرئيس بشار الأسد للمشاركة في القمة العربية المقرر عقدها في الرياض في ١٩ من الشهر المقبل في الرياض، وذلك بالتزامن مع تقارير إعلامية عن عقد لقاء محتمل بين الرئيس الأسد ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي أواخر الشهر الجاري.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر مطلعة أن «السعودية تعتزم دعوة الرئيس الأسد لحضور القمة العربية التي تستضيفها الرياض في أيار، وهي خطوة من شأنها إنهاء عزلة سورية الإقليمية رسمياً».

وتابعت الوكالة، «قال مصدران إن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان سيتوجه إلى دمشق في الأسابيع المقبلة لتسليم الأسد دعوة رسمية لحضور القمة المقرر عقدها يوم ١٩ أيار».

وعلى خط مواز قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية نقلاً عن مصادر إن الرئيس الأسد ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي قد يلتقيان، نهاية الشهر الجاري». وأفادت إن أن موعد ومكان القمة المحتملة لم يتم تحديدهما بعد، حسبما نقلت وكالة «الأناضول».

وحسبما نقلت وول ستريت جورنال عن مصادر مطلعة «لم تسمها»، فإن «سورية ومصر تجريان محادثات متقدمة لاستعادة العلاقات الدبلوماسية بعد مرور أكثر من عقد على تجميدها».

وتأتي المحادثات في ظل مساع عربية لإعادة العلاقات مع سورية في تطورات سريعة تعيد تشكيل الجغرافيا السياسية في الشرق الأوسط، وفق «وول ستريت جورنال».

ولم تعقب دمشق أو القاهرة على ما أوردته الصحيفة الأميركية.

في غضون ذلك اعتبر المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات، أنور قرقاش، أمس الأحد، أن زيارة وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد إلى مصر مصر الشقيقة خطوة إيجابية أخرى في اتجاه عودة سورية الشقيقة إلى محيطها العربي وتجاوز تداعيات عقد الفوضى».

وتابع: «ترسيخ البعد العربي يتعزز مع كل خطوة والإمارات في عمق هذا التوافق الخير».

وأول من أمس، التقى المقداد وشكري في القاهرة، حيث بحثا تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكالات

في انتهاك للقانون الدولي وسيادة سورية

وفد فرنسي يبحث مع «الإدارة الذاتية» تطوير التعاون!

واصلت ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، المراهنة على الخارج رغم النكسات التي منيت بها سابقا، إذ بحث وفد من البرلمان ومجلس الشيوخ الفرنسي، تطوير التعاون ومشروعات تنموية واقتصادية مع ما يسمى «المجلس العام» لـ«الإدارة».

وحسب وكالة «نورث برس» الكردية، أعلنت «دائرة العلاقات الخارجية» في «الإدارة الذاتية»، التي تهيمن عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، أمس الأحد، أن وفداً مكوناً من لوراتس كوهن وبيير لوريتت عضوي مجلس الشيوخ من الحزب الشيوعي، وماري بوشان نائبة في البرلمان عن حزب الخضر والبيئة، وما يسمى «ممثل الإدارة في فرنسا» خالد عيسى، زارا مقر «المجلس العام» أول من أمس السبت.

وناقش الجانبان، وفق الوكالة، «ضرورة رفع مستوى التعاون وتبادل الخبرات ما بين المجلس العام في الإدارة الذاتية والبرلمان الفرنسي بما يخدم العمل الإداري والمؤسساتي وترسيخ الحريات الحزبية والسياسية في شمال وشرق سورية».

وفي الثالث والعشرين من الشهر الماضي قالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، «تسلل وفد أميركي في ريكاسة تاتب مساعد وزير الخارجية الأميركي إيان غولدريتش ورافقيه بشكل غير شرعي إلى شمال شرق سورية، وفي حادثة مماثلة تسلل مسؤول دائرة الشؤون القنصلية والقانون المدني في وزارة الخارجية السويدية بطريقة غير مشروعة إلى الأراضي السورية، وهذا الخرق الفاضح لسيادة سورية يتنهك أحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بسورية».

وكالات

وصول جميع الوفود المشاركة في الاجتماع الرباعي إلى موسكو

سوسان: سنركز على إنهاء الوجود العسكري التركي ومكافحة الإرهاب

معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان (عن الانترنت)

أعلن مصدر مطلع في العاصمة الروسية موسكو وصول جميع الوفود المشاركة في الاجتماع الرباعي لمعاوني وزراء خارجية سورية وروسيا وتركيا وإيران المقرر عقده اليوم وغداً، والذي أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان أن الوفد الذي يرأسه سيركز على إنهاء الوجود العسكري التركي على الأراضي السورية ومكافحة الإرهاب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية.

ونقلت وكالة «تاس» عن المصدر قوله: «ستجرى مشاورات (اليوم) بشأن التحضير لاجتماع وزراء الخارجية، وقد وصلت بالفعل جميع الوفود إلى موسكو». ولدى مغادرة وفد الجمهورية العربية السورية متوجهاً إلى موسكو أشار سوسان وفق ما نقلت عنه وكالة «سانا» إلى أن الوفد سيعقد مشاورات ثنائية مع الجانبين الروسي والإيراني يوم الثالث من نيسان، وفي اليوم التالي الرابع من الشهر الجاري سيشارك في الاجتماع الرباعي.

وقال سوسان: إن الوفد سيركز بالتحديد على إنهاء الوجود العسكري التركي على الأراضي السورية ومكافحة الإرهاب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية.

وفي وقت لاحق ذكرت «سانا» أن سوسان وصل إلى العاصمة موسكو للمشاركة في الاجتماع الرباعي. وكان في استقبال الوفد في المطار سفير سورية لدى روسيا بشار الجعفري.

وقال الرئيس بشار الأسد خلال مقابلة أجراها مع قناة «روسيا اليوم» الروسية خلال زيارته إلى موسكو التي اختتمت في السادس عشر من الشهر الماضي «بالنسبة لنا في سورية الأولوية هي انسحاب جميع القوات الأجنبية غير الشرعية. وهذا يعني بشكل أساسي الأميركي والتركي. لا توجد قوات غير شرعية أخرى في سورية. والتوقف عن دعم الإرهاب، وهذا يعني ما يسمى بـ«جبهة تحرير الشام» و«النصرة» أو تهم الشميمات، المكون هو واحد والداعم هو واحد».

والأربعاء الماضي، أعلن وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو، أن الاجتماع سيكون، «لبحث تقريب وجهات النظر بين أنقرة ودمشق».

وكالات

التنظيم يخشى أن تتخلى إدارة أردوغان عنه في إدلب في سبيل المصالحة مع دمشق

الجيش يقتل ١٥ من «النصرة».. وطريق «M4» على طاولة «الرباعية» في موسكو

حلب - خالد زنكلو

تمكنت وحدات الجيش العربي السوري من قتل ما لا يقل عن ١٥ مسلحاً، بينهم ٤ متزعمين أجانب، من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، الذي تشكل ما تسمى «هيئة تحرير الشام» وأجهزته الحالية، خلال استهداف وحدات الجيش لمقراتهم في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح مصدر ميداني جنوبي إدلب لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العربي السوري، استهدفت أمس تنظيماً إرهابياً يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها «النصرة»، متزعمي تنظيمه قبل نهر شهر خشبته من رفع أنقرة الغطاء السياسي والعسكري عنه، بغية إظهارها «حسن نية» نحو دمشق، وفي سبيل قطع خطوات إضافية حاسمة في المصالحة معها قبيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية التركية، والتي يفصل أقل من شهر ونصف الشهر عن موعدها.

وأشارت المصادر أن «الجولاني» قال خلال الاجتماع إن على تنظيمه «خلال شهرين نحو المنطقتين اللتين تحتلهما تركيا وتدعيان «غصن الزيتون» في عفرين و«درع الفرات» حيث آباب وجرابلس، في حال طلب منه مغادرة إدلب وأرياف غرب حلب وشمال حماة وشمال اللاذقية المشكلة مع إدلب منطقة «خفض التصعيد»، ولذلك عُزّزا تنظيمه بلدة حندريس في ٢١ آذار الماضي وقبلها مدينة عفرين في تشرين الأول الفائت».

وذكرت المصادر أن زعيم «النصرة» استشعر الخطر المحدق به وبتنظيمه منذ اجتماع ممثلين عنه وعن ميليشيا «حركة أحرار الشام»، المتحالفة معه والمدعومة من أنقرة، سراً لبنائه كانون الثاني الماضي مع ضابط استخبارات تركي رفيع بلغه رغبة إدارة أردوغان بفتح طريق عام حلب اللاذقية، والمعروف بـ«M4» في مقطعه الذي يصل سراقب شرق إدلب بتل حور شمال اللاذقية، أمام حركة المرور والترانزيت.

وفيما يخص اجتماع «الرباعية»، توقعت مصادر متابعة في تصريح لـ«الوطن»، أن تطرح مسألة إعادة فتح «M4» على طاولة الاجتماعات مجدداً، وذلك لما للطريق الدولي من أهمية لدى الدولة السورية على اعتباره شأناً سيادياً وشرياناً حيوياً اقتصادياً، يمكن لإدارة أردوغان ممارسة ضغوط عليه «النصرة»، المسيطرة على جانبي الطريق، لوضعه في الخدمة.

وبينت المصادر أن فتح الطريق السريع ممكن ويتقدم «بوادر الثقة» المطلوب من إدارة أردوغان تلبيتها نظراً لما تحكمه من اتفاقيات ثنائية بين روسيا وتركيا، ومنها «اتفاق موسكو» الموقع في ٥ آذار ٢٠٢٠، والذي قضى بإقامة منطقة عازلة على طرفي الطريق بعمق ٦ كيلو مترات من كل جهة وتسيير دوريات مشتركة روسية تركية على طول مقطعه لم يكتب لها النجاح بالاستمرار جراء تعديات الإرهابيين عليها.

وعن الوجود العسكري التركي في إدلب، أوضحت المصادر أنه مطلوب من أنقرة جدولة انسحاب جيش احتلالها من النقاط العسكرية ونقاط المراقبة غير الشرعية المتمركز في المحافظة، على أن تشمل البداية الانسحاب من جبل الزاوية، ويلي مناطق جنوب «M4»، تمهيداً لفتح الطريق السريع والضغط على «النصرة»، للانسحاب منها أو تركها فريسة للجيش العربي السوري وقوات الجو الروسية.

أحزاب وشخصيات سياسية عربية: انتهاك صارخ للقوانين والأنظمة الدولية

إصابة خمسة عسكريين جراء عدوان إسرائيلي يستهدف المنطقة الوسطى

صورة متداولة على الانترنت للعدوان الإسرائيلي على المنطقة الوسطى أمس

شن الاحتلال الإسرائيلي في الساعات الأولى من فجر أمس عدواناً صاروخياً جديداً على المنطقة الوسطى هو الثالث من نوعه خلال٧٢ ساعة. وبينما لاقى الأمر تنديداً من أحزاب وشخصيات سياسية عربية، أخبّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وقوف الكيان وراء تلك الاعتداءات.

وحسب ما يسمى «الإذاعة الذاتية» الكردية، المراهنة على الخارج رغم النكسات التي منيت بها سابقا، إذ بحث وفد من البرلمان ومجلس الشيوخ الفرنسي، تطوير التعاون ومشروعات تنموية واقتصادية مع ما يسمى «المجلس العام» لـ«الإدارة».

وحسب وكالة «نورث برس» الكردية، أعلنت «دائرة العلاقات الخارجية» في «الإدارة الذاتية»، التي تهيمن